بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٢٢

(67)

جاء جبرائيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا تقرر
الحفظ على احد فليكتب سبع ايات من القران الكريم على سبع قطعة ويا كلها سبعة
ايام يعني من يوم السبت الى يوم الجمعة حتى يتم الاسبوع ويا كل كل يوم قطعة
واحدة حتى يزيد الحفظ وينفتح لسانه ويكون حافظا بقدرت الله تعالى
الاية الاولى فتقال الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم والثانية
رب زدني علما والثالثة لا تحرك به لسانك لتعجل به والرابعة ان علينا
جمعه وقرانه والخامسة فاذا قرانا ه فاتبع قرانه والسادسة سنقرئك فلا تنسى
والسابعة انه يعلم الجهر وما يخفى تمت

صح الكتاب اما العصر
محمد مه الحاجي يعقوب
احمدي سنة ٩٣٤ هـ
بخط محمد حلمي

وقف هذا الكتاب
انا الفقير محمد ا

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٧٤٦

دیلرحیسن قلمفه کرد دفع غم بسمله یه شغل ایده کور لاجرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الاضداد الاراجة لعلوهيته القادر على اماتة النفوس المطمئنة
من انواع البلية المنعمة لكي تحصل لها الاكارة في ابن اجيده المنزلة القطعية
الاباية الوهابية عما هداها من الحاجب العلية وهو الصمصام لرقابهم الناهج العلية
وهو الحاجب للعوامل الانسية العاجلة لانها تجري مجرى الجنان الاجلية والصلوة على
رسوله الى خير الامم المنعوت باوصاف المختار والتهم وعلى آله واصحابه الكرام الذين
مصابيح الدجى والظلام وبعد فانه الشيخ العالم الفاضل قدوة مشايخ الطريقة
وصاحب الحقيقة لما الف كتاب الموسوم بالمقصود التعريفة مقدمة
للحد اركاة العلوم العربية المسمى بعض الاولاد الكبراء الطالبة العالية في هذا العلم فرأت
هذا الكتاب مبنيا بها بالتحقيق ولم ير له شرح عندي شفى جميع عويصاته ويسر كناياته
ويسير الى معضلاته ومعترضاته ويقيح ما تفتر من تركيباته الى قد صدرت من لفظ
الشيخ ثم تفترت الى هذا اللفظ فاردت ان اشرحه بالعقل الطفيل راجيا من الله
الجليل شرحا يحلي فوايد قيوده ويزيل الشوايد جموده ويبين ما كنت في حجب عبارته
ويظهر ما قصدت اهل الوشاية ما وراءه المطلوب المقصود الامور الاغراض
متوسطا بين التفريط الافراط موفيا بالمطلوب ليطابق الشرح بالمشروح مقتصرا بجمل
الارشاد تسير كل العوام اذ هو نعم المولى ونعم المعين بسم الله المجاد الجلي ورسطه
بالفعل المقدر غنى عن تقديره لشيء وهو في الاصل سمو ابدى نقلت حركة الواو

الواو الى الياء لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن واشتمال الضمة عليها
ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطى التنوين ما قبلها فصار سمى
ثم ادخلت الالف اولا لتدل على الالوهية عما حققناه في التحقيق وقيل عوضا
من الواو المحذوفة وهذا ليس بدليل لانه لو كان كذلك لزيدت مقام المعوض كما
هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركة الالف بالكسر فصار اسم ثم زيدت الباء في اوله
لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت الهمزة طلبا للتخفيف فعوض عنها الباء منها
ثم اضيف الى لفظ الجلالة فسقط التنوين لانه بينهما التضاد فان التنوين يقتضي الا
نفصال والاضافة تقتضي الاتصال وجمعهما في حالة واحدة متعذر فصار بسم الله
وانما اضيف الى لفظ الجلالة لا الى غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها
خاصة بالنسبة الى غيرها من الذات اما مخصوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال
فظاهرة واما بالنسبة الى غيرها من اسماء الذات فانه لو وصف احد وجودها بغير الله
لم يخل المعنى الاصح بخلاف غيرها ففيها ايحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا المختصر وهي اي
لفظ الجلالة الاصل الهمز فحذفوا الهمزة قيل تخفيفا وقيل عوضا عنه العباس لفظ اله
حقيقة بباطله فصار لهم ادغم الالف اللام للتعريف فصار الله وقيل اصله لاه فحذفت
الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار لاله ثم ادغمت اللام الاولى
في الثانية فصار الله والعلم اما نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام في هذا الاصل كما
انه عند ادغامها يحتاج الى احدهما فالاولى انه يطرح العقل بالنقل تاء تلي الرحمن الرحيم

وهما مشتقان من الرحمة التامة وهي عبارة عن افاضة الخير الى المحتاجين سواء كانوا
مستحقين وفي معنى رحمن ورحيم احتمالات كثيرة واعتراضات كثيرة ذكرتها بالبعد
احتراز اعن الاطناب وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم
حيث لا يوصف به الرحيم غير الله تعالى على ما حققناه في التحقيق بخلاف الرحيم او لان الرحمن
ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه اذ الظاهر ان وضع البنية في مقابلة النعم على وجه التجميل فصلا
عن الوصف بالجميل لاظهار التواضع البنية في مقابلة النعم على وجه التجميل فصلا مطلقا
وقد ذكر له احتمالات اخر لشهرتها وهو في الاصل حدث حمد الله احمد حمدا لله فهو كالاول تقديره
لا كون الحمد لله مطلقا بل يكون مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حدث حمدا لله كان الحمد
ثابتا لله تعالى في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال في الاصل احمد حمدا لله كان
الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان الحال والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة
حدث واحدث فقيم مقامها للدلالة المصدر عليه قوله تعالى واحمد فعل وقوله حمدا
مصدر فالمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله فرع
هذا كله لكون الحمد لله تعالى مطلقا لان حمد مصدر منصوب على انه مفعول مطلقا وهو
مشعر لفعل وهو حمدت او احمد او انشا باق على فعله عن النصب الى الرفع
ليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس فلما
دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف
واللام يدلان على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير في

في كلمة واحدة فحذف التنوين فصار الحمد لله وكونه الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس
عند اهل السنة وللحمد خلافا للمعتزلة فانه عندهم للعهد وفي الحمد من الطرفين احتمالات
كثيرة واعتراضات كثيرة ذكرتها لئلا يطول الكتاب وانما قرن الحمد لله بغيره لانه اسم
ذات خاص بالنسبة الى غيره كما مر في بسم الله وانما قدم الحمد على الرعاية المقام كما في
اقرأ باسم ربك الوهاب بفتح الواو وتشديد الباء بالغة الواهب صيغة من الفاظ
الجلال والواهب عبارة عن معطي الشيء لاغرض بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة الى ان
واهبية الله تعالى للذات واحدة دالى انه لا يقدر احد ان يهب للغير مثل هبة الله تعالى
والى انه لا يكون هبة لغرض وقد اتى ذكره بلفظ المبالغة ليرغب السائل في هذا
الغرض المؤمنين الجار والمجرور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن والمؤمن هو
الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله وكتابه والمسلم هو الذي سلم من يده
ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن
اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان متى افترقا تناول كل منهما
وكذلك بالعكس اذا اجتمعا وارادوا بهما في الاصطلاح سبيل الصواب وبسبيل منصوب
على انه مفعول الوهاب والمراد بسبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد بهذا
الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على عامل الحمد لله والالف واللام فيها
لاستغراق الجنس وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اكثر ما يتوقف
ويقدر على الكلمة في الملوين فحسب ولا يجوز الزيادة عليها فيهما والتفصيل في الاصل

انها تطلق على عشرة معان وعند اهل العرفية عامة فاذا اردت ان تعرف
المعنى فالطريق التحقيق والمراد من الصلوة هنا طلب التعظيم لجناب حضرة رسول
الله عليه السلام مع الدلالة على التعظيم لمنصبه الدعاء من المؤمنين بالرحمة عليه الله تعالى
لانه من يعني الرحمة على ما حققها الفاضل وقيل المراد فيها الدعاء من المؤمنين بالتسليم
عليه ولذا جمع السلام عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاعني ايها الطالب
ايا شئت فانه لكل وجه كعبة اقامة اياها كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي وهو
معطوف على صلوة والصلوة فالالف واللام فيه لاستغراق الجنس ايضا وهو في اللغة
عبارة الانحناء من العبد في الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة
وبلاء في الدارين والفرق بين الصلوة والسلام عند من يجعل عطف تفسير لها
ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام مخصوص بالحي وانما ذكرهما لانه تم
متصف بهما بقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه ولقولهم المؤمنون لا يموتون
بل ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء على رسوله الجار والمجرور متعلق بالصلوة
والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله وانما اضاف لفظة على دون اللام مع انه
دعاء له لما عليه لتضمن الدعاء معنى التنزل اي تنزله الرحمة ونحوها وانما اضاف
لفظة الرسول على لفظة النبي مع ان الرسول من له الاسم الالهي وكتاب ربانية
والنبي مع من له الاسم الذي اعم منه اذ يكفي له كتابي ربانية ام لا وايد هذا ما
ذكره في الكشاف من ان الرسول من معه كتابي كموسى وعيسى عليهما السلام والنبي

وانما ذكر الصلوة والسلام معا لان المامور به كلاهما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كما في

اقول لا وجه للحديث لانه مؤول اذ المراد عدم بقوله لا يموتون لا يعذبون

والنبي من ينبئ عن الله تعالى وان لم يكن معه كتاب وقيل الرسول هو الذي اوحي
اليه بجبرائيل عليه السلام والنبي هو الذي اوحي اليه بملك آخر فاختار لفظة الرسول
ليعلم انه لرسولنا كتابا ربانيا والا فالانبياء اوحي اليهم بجبرئيل عليه السلام الرسول
عادة فعول وهو بمعنى الفاعل والمفعول والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل
لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون
الاسم الثلاثي موضوعا من الاول وبينا كما عند اكثر النحاة وههنا كذلك وانما
سمي نبينا محمد لثبوت المحمودية له ذاتا كذا قال بعض المحققين الجار والمجرور
محمد اي المانع عن الازناب بالمرء المجرور متعلق بالزاجر الازناب بجميع ذنب
وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه وهو ما نهى
عن ايجاده من الله تعالى ورسوله كان بالجر صفة بعد صفة لمحمد اي المحمود بالجد والاجتهاد
على طلب الثواب الجار والمجرور متعلق بالحاث الثواب ما يستحقه الرحمة والمغفرة
من الله والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة
والجماعة خلافا للمعتزلة واثبات الحث من الطرفين لا يليق بهذا المقام وهو الطاعة
بامر الله تعالى وامر رسوله وقيل الثواب جزاء الطاعة وعلى آله وهو معطوف على رسوله
الجار والمجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو في
الاصل أحمد بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما
قبلها كآدم وآمن فصار احمد وعند البعض اصله أوحد لانه تصغير اويل قلبت الواو الفا

لتحي كما وانقلاب ما قبلها كما في قال وعند البعض اصله اهل الا ان
تصيروا اهيل قلبت الهمزة هاء كما قلبت في هراق اصله اراق فصار آل قيل هو الذي
في الاصل اعتمادا على وقوعه في اكثر الحواشي اهيلا وقيل الذي اتخذوا الاصل اولى لاعتماد على ما روي من
ذلك انه قال لعمر اعني اتيا فيما يقولون آل اوبل واهل اهيل فكان الاصل
تصغير الاهل لا الآل وانما قلبوا الهمزة هاء عند من قال اصله اهل ليعلم شيء يفتقر
اطاع اهل محمد لا آله الا لا يستعمل الا في ذوي الاشراف
والارزل على وانما قلبوا الهمزة هاء عند من قال اصله اهل فباعتبار
الاخرة او لتصور في نفسه اولى الخطر الخطير وجب يلحق وهو معطوف على آله
والضمير البارز المجرور راجع الى محمد اينما دهو جميع صاحب كوكب وجمع اصحاب
والفرق بين آل والاصحاب ان الآل كل مؤمن تقي كذا اجاب رسول الله صلعم
حين سئل عن الآل سواء رآه في الدنيا وصاحبه او لا والاصحاب كل مؤمن رآه وصاحبه
ولو ساعة فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا والاعم هو الآل والفرق بينهما وبين الاهل
ان الاهل اعم منهما اذ الاهل يطلق على اهل البيت والصهر سواء كانوا متدينين في
الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب كذا في فرق اعلم المحققين حبر الآل وحبر الاصحاب
وفيه لف ونشر تقديري على الم حبر الآل وعلى اصحابه حبر الاصحاب ويجوز في لفظ الحبر
النصب للتبعية وفي الجر اما النصب فظاهر واما الجر ففيه البدلية او الوصفية من المجرور

والجر وراء الذي فيه بتقدير مضاف محذوف وعلى تقدير التصاحب زعم المؤمن
القائل وعلى تقدير الذي فيه والجر احتراز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لا تقال آل
محمد خير الآل والاصحاب دون الاصحاب لانا نقول ذلك وقيل احترز بقوله خير
الاصحاب عن الذين رأوه ولكن لم يؤمنوا له كابي جهل ونحوه وقيل احترز بقوله
خير الآل عن الذين قد اطلق عليهم اسم الآل ذلك الاسم عنهم كالمرتدين وبقوله خير
الاصحاب عن الذين عنه قد صحبوه زمانا ثم لم يطيعوه امره كالمتغلبة الانصاري ونحوه
واما بعد اي بعد الفراغ من حمد الله والصلوة على رسوله على سبيل القصد وعلى
آله على سبيل التبع فاك العربية اي علوم العربية على تقدير حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه انما ادخل الفاء فانه لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية
اللغة والعروض والتصريف والمنطقة النحو والمعاني ونحوها وسيلة
الوسيلة بمعنى ما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي السبب الموصل الى المقصد
الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة للانسان التي يتمكن بها من ادراك المسائل العربية واتقانها والمعاني
الدقايق عن الفاظ الموجزة المختصرة بسبب قراءة علوم العربية الى العلوم اي الى
انفهام معانيها المجردة ويتعلق بوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة
الشيء في العقل وقيل عند العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى الشيء التي عينه
بالجر صفة العلوم اي العلوم المنسوب الى الشرع وهي التفسير والحديث والفرض
والفقه واحد اركانا اي احد اركان العلوم العربية الاركان جمع ركن والركن في

التعريفات

وقيل احترز بقوله خير الاصحاب عن الذين لا يكون معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا صح

الحلال عن الحرام ومعرفة الحق من الباطل وهي تحته انواع الفقه واصول الفقه والحديث والتفسير واصول الكلام

في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا وغيرا
لشيء اخر لازم هذا الشيء الآخر الشيء والتصريف هو في اللغة عبارة عن
التغيير وفي الاصطلاح اسم هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة
مختلفة لمعان مقصودة كما مر في الزنجاني والمراد من الاصل الواحد المصدر وهو
اسم الحدث الجاري على الفعل ومن الامثلة المختلفة الامثلة المتنوعة نحو نصر ينصر
نصرا فهو ناصر وذاك منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة هي معنى الماضي والمضارع
والامر والنهي وغيرها كما مر مثالها آنفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها
احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحة الفعل
وفساده اي الشائبة بها كالمصدر التي يغير القليل وهو ضد الكثير والمراد منه
المصدر من الافعال المشتقة من الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى
في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كا
كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكسه اي كونه اثرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير
ههنا الافعال المشتقة من المصدر كما وصفناها وهي الماضي والمضارع والامر والنهي
وغير ذلك والكلم الموقف اي المبني مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه ويرضاه
وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله تعالى افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه
وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى السعادة
الابدية والى رشد اي الدلالة الى الطريق المستقيم وهو من الارشاد هو الدلالة الى

الخير المقصود المهم والفرق بين الموفق والمرشد ان الموفق اتم من المرشد لان الله
تعالى ارشد الكفار بالقرآن والرسول لكن لم يوفقهم الافعال عما هي بين اي
وغير قابل الاسماء لان الاسماء غير منتبة
نوعين انما لم يذكر الحروف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسماء ايضا لانها تصريف
من التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه
الاولى بيانه حصر الافعال للحصر الاسماء اصلي اي مجرد عن الزيادة وهو بالجر بدل
من قوله على ضربين بدل البعض من الكل والرفع على جهة مبتدا محذوف تقديره
احدها اصلي ومراد المصنف رحمه الله ان الرفع لا للتجريد لدلالة عاطفا وزو
زيادة بالواو والبا بناء على ما ذكرك كل زيادة للجزاء اولى من زيادة الرفع لانه يلزم
اي صاحب زيادة اثر
من زيادة ذلك الجزء وهو عكس الحقيقة الى انضم الحقيقة واما الياء الساكن فيه
فليس بجاز فصلين ما قبلها عن ما بعدها فالاصلي اي الافعال الاصلية عاضر بين
ايضا ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيهما عا ذكرنا ما آنفا فبضم التاء الاولى في
قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاقل منسوب الى الثلثة والثاني
الى الاربعة فالقياس ثلاثي بفتح التاء واربعي بسكون الراء بلا مد الباء وانما
لم ينقص الفعل المجرد عن الزايد عن ثلثة احرف ولم يزد على اربعة لانه لا توجد كلمة
في الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لا بد لنا من حرف يبدا به ومن حرف يوقف عليه ومن
حرف يتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في الفعل اكثر حروفا من اربعة وكلها اصلي
وانما قيدنا عدم وجود هذا الفعل لانها قد توجد في الاسم كسفرجل وقمحدس ثم